

محافظة بنك اليابان يحذر: الأسواق العالمية لا تزال غير مستقرة



حذر محافظ بنك اليابان، الجمعة، من أن الأسواق العالمية لا تزال "غير مستقرة" حيث أكد التزامه برفع أسعار الفائدة إذا ظل التضخم والنمو الاقتصادي في البلاد على المسار الصحيح.

جاءت تصريحات كازو أويدا بعد ما يقرب من ستة أسابيع من التقلبات الشديدة في السوق حيث ضعف الين إلى أدنى مستوى تاريخي عند 161 ين للدولار قبل أن يعكس مساره بشكل حاد ويرتفع بأكثر من 10 بالمائة. وارتفعت سوق الأسهم اليابانية إلى أعلى مستوى لها على الإطلاق قبل أن تتحمل أكبر انهيار لها في يوم واحد على الإطلاق.

أنهى البنك المركزي الياباني في مارس سياسة أسعار الفائدة السلبية بعد عقود من الانكماش غير المستقر. وأعلن أويدا أمام البرلمان أن التقلبات الأخيرة كانت مدفوعة بشكل أساسي بالمخاوف المتعلقة بركود الاقتصاد الأميركي، وليس بزيادة أسعار الفائدة التي قام بها بنك اليابان في أواخر يوليو. ومع ذلك، أشار إلى أن "الأسواق المحلية والدولية لا تزال غير مستقرة، لذلك سنراقب تطورات السوق بقدر كبير من الحذر"، بحسب تقرير على صحيفة فاينانشال تايمز.

وعلى الرغم من عدم الاستقرار الأخير، قال أويدا في جلسة استماع برلمانية عقدت خصيصًا الجمعة إنه "لا يوجد تغيير" في الموقف الأساسي للبنك المركزي بأنه سيعدل السياسة النقدية إذا كان "مقتنعًا بأن التطورات الاقتصادية والأسعار (التضخم) تتحرك كما هو متوقع".